

صحيفة سعودية: مجموعة "بن لادن" للمقاولات تُنهى عقود 50 ألف عامل



السبت 30 أبريل 2016 07:04 م

أنهت مجموعة بن لادن السعودية للبناء وظائف نحو 50 ألفاً من موظفيها مع تزايد الضغوط على القطاع في ظل تخفيضات الإنفاق الحكومي لمواجهة تدني أسعار النفط

وبن لادن واحدة من كبرى الشركات السعودية ومن بين أكبر شركات البناء في الشرق الأوسط، يعمل بها نحو مائتي ألف موظف

ونقلت صحيفة "الوطن" السعودية، عن مصادر لم تسمها القول إن المجموعة أنهت عقود العاملين البالغ عددهم 50 ألفاً، وجميعهم أجنبي على ما يبدو، ومنحتهم تأشيرات خروج نهائي لمغادرة المملكة

وذكرت الصحيفة أن العاملين رفضوا مغادرة البلاد "إلا بعد صرف مستحقاتهم المتأخرة التي تمتد لأكثر من أربعة أشهر". وأضافت أن هؤلاء العاملين يحتشدون أمام مقرات الشركة في أنحاء المملكة "بشكل شبه يومي".

ولم ترد مجموعة بن لادن على رسالة إلكترونية تطلب التعليق الجمعة

وخاضت الشركة سلسلة من النزاعات مع العمال هذا العام بسبب الأجور وفي آذار/مارس، تجمع عشرات العاملين أمام أحد مقرات الشركة في السعودية للمطالبة بمستحقات متأخرة

وازدهرت بن لادن إبان الطفرة الاقتصادية السعودية في السنوات العشر الأخيرة ووظفت نحو 200 ألف عامل مع تشييدها الكثير من مشاريع البنية التحتية الكبرى في المملكة مثل المطارات والطرق وناطحات السحاب

ولكن شأنها شأن الكثير من شركات البناء الأخرى في السعودية تضررت المجموعة كثيراً في السنة الأخيرة جراء تدني أسعار النفط الذي دفع الحكومة إلى خفض إنفاقها في مسعى لتقليص عجز الموازنة الذي قارب 100 مليار دولار العام الماضي

ومنذ عام 2011 أدت إصلاحات سوق العمل التي تهدف لشغل المزيد من المواطنين السعوديين وظائف بالقطاع الخاص إلى زيادة صعوبة وتكلفة توظيف العمال الأجانب في شركات البناء بما فرض ضغوطاً على القطاع

وفي أيلول/سبتمبر، أمر العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز بوقف تصنيف مجموعة بن لادن ومنعها من دخول مشاريع جديدة بعد حادث سقوط رافعة بالحرم المكي أودى بحياة 107 أشخاص

وأظهر تحقيق حكومي أولي أن مجموعة بن لادن لم تؤمن الرافعة كما ينبغي ولم تصدر المجموعة بيانا عقب قرار منعها من دخول مشاريع جديدة